نرك الفضول من خلاله ناولة "
وبع ع فضولك وانه عنه وامتثل
ولا تذا ثمة على راس الاناء وشا
تنفخ به بها وكم في النفض من خلل
وان على كتف لهم غمهم وكفوا
وقع فتعوت كلهم الاكل في تمهل
في ذلك كلف الفش لفظ بر ورمنية
في جمعه كلفة للرمي في التزكل
ور ناصحة راس الجليس اذ
ترمي لفظ نحوه واقصد الى عمل
ودع نوى التمر والبر فوق جهة
به ومن خلطه تكن في الناس افضل

فيه مسائل ينبغي للناكل
ان يحول وجهه عند السعال عن الطعام ويبعده
عنه او يستر وجهه بشيء كي لا يخرج منه بصاق فـ
يقع على الطعام واذا اخرج شيئا من فيه صرف وجهه
عن الطعام واخذه بيساره الثانية

يكره

يكره ان يفعل ما يستقذره غيره فلا يمخط ولا يتنخم
ولا يفعل [illegible] اكلهم الا لضرورة انه مناكره
وان يذكر على الطعام شيئا من المستقذرات
عادة الثالثة ينبغي ان لا يبادر الى قطع
ما قدم الى الضيوف من الخبز اذا اتى به صحيحا كالخروف
ونحوه الا اذا كان يناله في جملته دخلا فان
الفاكهة لبعضهم وفيه نظر اذ الضيف فيه
عليه حيا من مباشرة تقطيعه بنفسه كما هو
مشاهد الرابعة ينبغي ان لا ياكل قبل القوم وان فعل
ذلك نسب الى قلة الحرص والشره اذ الصفة التا
ضع وهو مفقود اذا لم يكن هو المتبوع والمقتدى
به فينبغي ان لا يطول عليهم الانتظار اذا اشتر ابو الاكل
واجتمعوا له ومتى كان هناك من يستحق التقديم
لكبر سن او زيادة فضل له فالقوم ان يمسكوا حتى
يبتدئ فقد ورد في ذلك حديث مرسل وهو معمول به
في الفضائل فروى ابن عساكر عن ابي بشر الجوراني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وضع
الطعام وليبدأ امير القوم او صاحب الطعام او خير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)